

الصديق ودوره في الحياة 2 | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب | ح 11

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هدا. ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه نجدد اللقاء مع حضراتكم - 00:00:00

لنلتقي على خير وبركة هيا بنا لنؤمن ساعة وهيا بنا لتتأمل كيف نصل الدنيا بالآخرة وهيا بنا لتتأمل كيف نحيا بهذا الدين المبارك بدين الاسلام وهيا بنا لنعيش ملحمة الحياة بنور من الله تعالى وخير وبركة - 00:00:35

وهذا النور هو نور الدين هيا بنا لتكون حياتنا افضل لدين الله تعالى في دين الاسلام من اجل هذا كان هذا البرنامج الديني والحياة وآ في هذا البرنامج نواصل الكلام في مسألة الصديق - 00:01:04

ودور الصديق في سعادة الانسان واستقرار حياته وتكلمت قبل ان الصداقة معنى جميل ومعنا انساني لا يمكن للانسان ان ينفك عنه لو ان انسانا اراد ان يعيش من غير صديق - 00:01:29

لا يمكن ابدأ ان نصفه الا بأنه انسان غير طبيعي غير متزن اذا الانسان المتزن والسلوك الانساني يقتضي ان الانسان يكون له صديق ولكن يا ترى هناك انواع كثر من الناس فهناك الاشرار وهناك الاخيار - 00:01:50

والله تبارك وتعالى جعل في الانسان ارادة يستطيع ان يميز بها بين الاشرار وبين الاخيار قال تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرًا واما كفورًا فالانسان لابد ان يختار ولا بد ان يصطفي من يكون خليلاً له. من يكون صديقاً له - 00:02:15

من يكون صاحباً له لان الانسان اذا لم يختار الصاحب الصالح كانت حياته حياة نكسة تعسة والعياذ بالله اذا رجعنا الى الوراء في آ العصر المكي سنجد ان النبي عليه الصلاة والسلام اجتهد في دعوة الناس الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:41

فامن به الضعفاء حاربه وكفر به الملاء من قومه وهم اهل العشيرة وآ النسب والقوة والسيادة والراية فامن بهم مثل خباب ابن الارت وامن به بلال وغيرهم من المستضعفين وهذا ايضا مع جملة السابقين في الايمان كابى بكر رضى الله تعالى عنه وكزوجه وكابن عمه علي - 00:03:08

رضي الله تعالى عن صحابة رسول الله تعالى اجمعين النبي عليه الصلاة والسلام كان يجلس مع اصحابه وكان منهم الضعفاء والمساكين والعبيد وهؤلاء كانوا يعملون عند اسيادهم وآ يعرقون ولا يغتسلون ولا يغسلون ثيابهم غالباً. فكانت رائحة العرق تفوح من جبابهم - 00:03:46

المشركون يلبسون الملابس الفاخرة ويتعطرون بالطيب الفاخر وهناك رياش النائم يعيشون الدنيا وزينتها فطلبوا من النبي عليه الصلاة والسلام اذا اردت ان تكون لك اصحاباً وان آ تكون جلساء لك وان نسمع لك - 00:04:16

من يدري ربما ندخل دينك؟ فاجعل لنا مجلساً واجعل لهؤلاء مجلساً حتى لا نجلس مع هؤلاء القوم الضعاف الذين تفوح رائحة العرق من اه ثيابهم النبي عليه الصلاة والسلام حريص على دين ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:43

ويريد الخير للناس وكأن النبي عليه الصلاة والسلام مال ان يقدم هذا التنازل كي يصحب هؤلاء القوم ويصحبوه وحتى يكلمهم عن دين الله سبحانه وتعالى وهنا وجه ربنا عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم امراً له - 00:05:06

الا يترك مصاحبة الصالحين الا يترك مصاحبة الصالحين والا يتوجه الى غيرهم. فقال ربنا عز وجل واصبر نفسك مع الذين يدعون

ربهم معه مع التي تدل على ماذا؟ على معنى المصاحبة. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - [00:05:30](#)

اي في اول النهار واخره. وهذا دلالة ان حياتهم كلها مع الله لان الشيء وضده اذا اتيا في سياق واحد دل ذلك على العموم ان تقول قابلته ليلي ليل نهار. اذا قابلته دائما - [00:05:59](#)

او اقبله صبح مساء. اذا انت تقابله ماذا؟ دائما يبقى الذين يذكرون الله بالغداة والعشي اي يذكرون الله طوال اليوم اذا قلوبهم مع الله طوال اليوم ليست قلوبهم مع الله في المسجد وخارج المسجد وهم يحالفون الشيطان ابدا. ولكنهم مع الله في طوال اليوم -

[00:06:19](#)

حتى هم يأكلون ويشربون ويلبسون ويتحركون وينامون هم مع الله سبحانه وتعالى وهم مع الله سبحانه وتعالى في سير اليوم يريدون وجهه يريدون وجهه يفعلون ذلك ابتغاء مرضات الله ويريدون ما عند الله تعالى من الثواب. ولا تعد عينك عنهم - [00:06:44](#)

هذا الصنف الثاني بقى ده الصنف الثاني اللي ربنا حذرنا منه مين الناس اللي احنا نجتنبهم ولا نصاحبهم ولا نصادقهم ولا نجعلهم

خلان لنا. قال الله ولا تعدوا عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع - [00:07:08](#)

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. يبقى من الذي اتركه؟ ولا اقترب منه واحذره. هو الذي يتبع هواه يبقى المؤمنين يتبعون منهج الله

واصحاب السوء يتبعون اهواءهم كل ما هوئهم تميل الى شيء ما له وراء اهوائهم - [00:07:28](#)

ولذلك من الذي يقودهم في الاقوال والافعال ليس شرعا محكما منزلا وليس هديا قاصدا. وانما الذي يهديهم من الاقوال والافعال انما

هو الهوى. اللي هو مبول النفس. نفسه تميل الى - [00:07:52](#)

عاملينه فاذا كان الانسان يسير وراء اهوائه في اقوال وافعاله فكأنه جعل من هواه ماذا؟ الها والعياذ بالله. ودليلا يدلّه. نسأل الله تعالى

العافية يريدون ماذا يريدون من وراء ذلك ليس ما عند الله. فالذين يتبعون اهواءهم انما يريدون بذلك الدنيا - [00:08:09](#)

وزينتها الدنيا وزينتها ولا تطع. من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا اذا عندنا صنفين من الناس واحد موصول بالله

والتاني يحارب الله او في غفلة عن منهج الله - [00:08:34](#)

طب اذا اردت ان اجعل لي صاحبا او صديقا وصاحب الموصول بالله حتى يدلني على الخير اصاحب اهل السوء حتى يدلوني على

الشر. بالضبط لو ان انسانا اراد ان يتتبع المواضع الطيبة. لو نظر الى الطير - [00:08:54](#)

الى الطير يمكن ان يهتدي الى ينابيع الماء اما اذا اهتدي بالغربان فانه سيهتدي الى ماذا؟ اذا جي في الكلاب الذي يريد ان يهتدي

فليهتدي بالاصح وليصاحب الاصح وليجتنب اهل السوء كما ذكرت في الحلقة الماضية. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام ارشدنا -

[00:09:15](#)

في الحديث الحسن لا تصاحب الا مؤمنا وانظروا لا تصاحب هذا نهي لا تصاحب الا مؤمنة يعني لم يترك لك النبي عليه الصلاة والسلام

خياره فهذا نهي واستثناء لا تصاحب - [00:09:40](#)

لا تصاحب الا مين يا رسول الله؟ الا المؤمن الا المؤمن من هو المؤمن اللي اللي حياته منهجها كلها موصولة بالله سبحانه وتعالى هذا

هو المؤمن لا تصاحب الا مؤمنا. ذلك الرجل الذي ضبط حياته كلها لتكون متصلة بالله. واعلاءك - [00:09:59](#)

كلمة الله. هذا هو المؤمن الذي تصاحبه. لا تصاحب الا مؤمنة. ولا يأكل طعامك الا تقى طب لماذا؟ الراجل المؤمن لما يياكل آآ من

طعامك بيتقوى بهذا الطعام على طاعة الله - [00:10:23](#)

اذا انت مأجور اذا اطعمته من طعامك. انت مأجور اذا اطعمته من طعامك. فيا عباد الله اجتهدوا في مصاحبة الصالحين الاخيار

واياكم من اهل السوء الفجار. نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم. صلى الله وسلم وبارك على النبي محمد - [00:10:40](#)

وعلى اله وصحبه وسلم - [00:11:00](#)